Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحمدى يتمتم فى صمت ، والأختان تلبسان الحداد .

ثم قرئت الوصية ، قال المحامى :

« توصى نظيرة بنت فلان بكل ما تملك من عقار ونقود ..

وتوقف المحامى عن القراءة ، ونظر فى وجوههم ووضع الورقة وأشعل سيجارا ، كأنه شاء أن يحاكى موكلته فى عبثها بأعصاب الورثة — ثم أكمل :

« لست فتيات غير جميلات يخترن بالقرعة بين لقيطات ملجأ الحرية » ، ليكون هذا المبلغ ضمانا لحياتهن وأشبه ببائنة « دوطة » . أما المنقولات فتقسم بين توحيدة وزينب بالتساوى » .

وخرج الرجال أولا من المكتب . أما النساء فقد غلبهن البكاء إلى حد يصعب وصفه .

وفى الطريق ، سأل صلاح بثأر هستيرى :

— ولماذا لقيطات ملجأ الحرية ..؟ لماذا ؟..

فأجاب حمدى :

— إنه كانت ترى أنواره من نافذتها فى الليل عندما يكون الوقت صيفا ، والنوافذ كلها مفتوحة .

وأطلق ضحكة مجروحة .